

الاقديس الاعظم

هذا لوح الامر قد نزل من لدن مالك القدر ليقرب الناس الى المنظر الاكبر هذا المقام الاطهر الذى يطوف فى حوله ملكة مقربون قل قد قضت الساعة و سقطت النجوم و انشق القمر ان انتم تفقهون و نادى المناد بين الارض و السماء ان الملك لله المقتدر المهيمن القيوم يشهد كل الذرات لمنزل الآيات و لكن الناس اكثرهم لا يشهدون قد غلبت عليهم شقوتهم و منعتهم شهوتهم وهم اليوم فى هيماء الضلال يهرعون اذا قيل لهم اما سمعتم الصيحة بالحق يقولون بلى و اذا قيل لهم اما رأيتم عظمة الله و اقتداره يقولون رأينا و عصينا الا انهم لا يشعرون قد ظهر فى هذا الظهور ما لا ظهر فى ازل الازال و من المشركين من رأى و قال هذا ساحر افترى على الله الا انهم قوم مدحضون ان يا قلم القدم و اذكر للامم ما ظهر فى العراق اذ جاء رسول من معشر العلماء و حضر تلقاء الوجه و سئل من العلوم اجبناه بعلم من لدنا ان ربك لعلام الغيوب قال نشهد عندك من العلوم ما لا احاطه احد انه لا يكفى المقام الذى ينسبونه الناس اليك فأتنا بما يعجز عن الاتيان بمثله من على الارض كلها كذلك قضى الامر فى محضر ربك العزيز الودود فانظر ما ذا ترى اذا انصعق فلما افاق قال امنى بالله العزيز المحمود اذهب الى القوم قل فاسئلوا ما شئتم انه لهو المقتدر على ما يشاء لا يعجزه ما كان و ما يكون قل يا معشر العلماء ان اجتمعوا على امر ثم اسئلوا ربكم الرحمن ان اظهر لكم بسطان من عنده امنوا و لا تكونن من الذينهم يكفرون قال الآن طلع فجر العرفان و تمت حجة الرحمن قام و رجع الى القوم بامر من لدى الله العزيز المحبوب قضت ايام معدودات و ما رجع اليها الى ان ارسل رسولا اخر اخبرنا بان القوم اعرضوا عما ارادوا و هم قوم صاغرون كذلك قضى الامر فى العراق انى شهيد على ما اقول وانتشر هذا الامر فى الاقطار و ما استشعر احد كذلك قضينا ان انتم تعلمون لعمرى من سئل الآيات فى القرون الخالية اذا اظهرنا له كفر بالله و لكن الناس اكثرهم غافلون ان الذين فتحت ابصارهم بنور العرفان يجدون نفحات الرحمن و يقبلون اليه الا انهم هم المخلصون انك انت يا ايها المقب

لالى الله ان استمع ما يوحى اليك من سيناء العظيمة و الاقتدار انه لا اله الا انا المهيمن القيوم قد
خلقت الممكنات لنفسى و ذرئت الكائنات لامرى انا المقتدر على ما اشاء بقولى كن فيكون لا تحزن
من شىء قم على نصره موليك منقطعا عن العالمين قد قدرلك مقام فى لوح حفيظ كن نار الله لما
سويه لتشتعل منك افئدة الخلق كذلك امرت من لدن عزيز حكيم قل اى رب انا الذى رضيت
برضائك و ما قصدت الا وجهك و افنيت مرادى فيما اردت اسئلك باسمك الاعظم الذى به
تموج بحر القدم بان تكتب لى ما كتبه لاهل البهائم الذين استقروا على الفلك الحمراء و يسرون
على قلزم الكبرياء انك انت مالک الاسماء و فاطر الارض و السماء لا اله الا انت العليم الحكيم